سلسلة الهدي والنور }}45{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بنصفي البنك الاسلامي فضلا عن البنك الاسلامي لانه المعاملات لا تساق مساقا واحدا ولا يعطى لا حكم واحد لكن انا في الواقع مرة سألت هذا السؤال فاجبني الجواب يوجد وقلت - 00:00:00

البنك الاسلامي لما قيل لي شو رأيك فيه قلت بالسائل شو رأيك في المجتمع الاسلامي لا سكت فالبنك السيادي من هذا المجتمع شو بدنا نقول عنه من هؤلاء بيشتغلوا في البيت الاسلامي - 00:00:27

يعني مع الاسف صارت الاسماء لافتات للدعوة ليس ادوة لما تبحث عن حقيقة بتلاقي فيه شهادات سترت باسم الاسلام وهذا مع الاسف او ما اقول هذا بالضبط مثله قد اخبر عنه الرسول عليه السلام في بعض الاحاديث ثابتة عنه - 00:00:53

من ذلك حين قال ليكونن في امتي اقوام يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها يسمونها بغير اسمها وكأن هذا الحديث حسب فقهي وفهمي له يعني لم يقله الرسول عن السلام على سبيل التحديد - 00:01:41

اي ان التسوية فقط تتعلق بالخمر وانما صدر هذا الكلام من الرسول عليه السلام على سبيل التمثيل يعني مما سيقع في هذه الامة لان الاشياء التي غيرت اسماؤها وبقيت حقائقها كما هي - 00:02:08

كثيرة وكثيرة جدا ومثلا الملاهي ان يحرم تسمى اليوم بفنون جميلة في اجمل من هالاسم هذا وهل احد ينكر من المسلمين صدوره جميلة لكن دقق في النظر تجد هناك من ضمن الفنون الجميلة. المقصد فنون جميلة - 00:02:30

ثم كما يقال عربية ما لنا نذهب بكم بعين سألته عن الموت الاسلامي وقلنا والبنوك الاخرى لا يعطى له حكم مضطرب حسن او يمين انما كل مسألة تعطى لها حكمها - 00:03:05

الان من الذي يسمي ازدياد الربوية المقطوع بحرمتها اليوم من الذي يسميها ربا كلهم بيسموها فائدة مين بينكر الفايدة بقى اي مش هديك يسمونها بغير اسمها لانه انا بسميها رضا - 00:03:28

والربا لها مفهوم السيء في اذهان المسلمين قد تتقزز نفوسنا من هذه التسمية وربما تنفر من تعاطي هذا الامر المحرم لكن بردغة شوية ولو لفظا واسما يقول عنها فائدة تظلم النفس في نواة - 00:03:58

وهذا في الواقع من ادب الاسلام الرفيع الذي غفل عنه جماهير الدعاة الاسلاميين فضلا عن غيرهم اعن بلادك ان وكثير من المسلمين يعرفون ان الاسلام يعنى باصلاح القلوب لكن الاسلام ايضا - 00:04:19

يعنى بشيء اخر يغفل عن هذا الشيء الاخر اكثر المسلمين ليعمل اصلاح الالفاظ واصلاح المظاهر وليس فقط كما يقول كثير من الغافلين يا اخي ما ادرى بما في القلب حتى الذي لا يصلي - 00:04:46

ليه يا اخي ما تصلي بقل لك العبرة بما في القلب انا بتعامل الناس وشوف فلان بيصلي وبيصوم وبيحج وماذا يفعل فالاسلام جاء ايضا لاصلاح المظاهر والالفاظ وهذه النقطة التي غفل عنها - 00:05:11

كثير كما قلت من الدعاة انفا فضلا عن عامة المسلمين مثلا هذا من روائع الاحاديث النبوية لا يقولن احدكم حبست نفسي ولكن يقست لو فتحت على مجد نقشت في كتب اللغة كلها - 00:05:38

لوجدت نقشت تساوي خمر مثل الرسول عليه السلام يقول لا يقولن احدكم خبثت نفسي لكن ماذا يقول؟ لقش ايش الفرق؟ الفرق

تلك خبيثة معروفة قدسها ان هذه نقشت فلطيفة فكأن الرسول عليه السلام - 00:06:04
يريد ان يقول المسلم اذا اردت ان تتحدث عن نفسك التي شعرت بخبئ فيها الا تعبر عن شعورك هذا بلفظة الخبث وانما عبد بلظة يرادف معنى الخبث ولكنها القت باللفظ الكبير - 00:06:32
اقول نقصت نفسي يعني نفسي ما هي طيبة ما هي رضية؟ لأ وهذا يصل معنا الى قضايا اهم بكثير مما يتعلق بالشخص المسلم فيما يريد ان يتحدث عن نفسه فما يقول خبث نفسي - 00:06:55
لكن نقشت ينتقد موضوع الى الذات الالهية وهذا الوضوء طبعا له مراكب درجة نجد انكم جميعا تسمعون عن طائفة تعرفني صوفية واهل علم او سلوك يعرف بالتصوف وماذا التصوف طبعا - 00:07:15
اهله منتمون اليه ايضا هم درجات ومنهم من اشتد وخرج عن الاسلام باسم التصوف الاسلامي خرج عن الاسلام كما تخرج الشعر من العجين لماذا لانهم تأولوا وفسروا ايات من القرآن الكريم - 00:07:44
بالتفاصيل هي والفلسفة الالحادية شيء واحد اولئك الذين يعرفون عند علماء المسلمين باهل وحدة الوجود هم الذين يقولون كما يقول الدهريون ولكن بالفاظ غير الفاظ الجهرية يقولون انه ليس هناك الا واحد - 00:08:11
فالكون الذي نراه هو هو الله اللي بيسموه المسلمين الله لذلك سموهم اهل الوحدة المسلمون بقولوا لا اله الا الله وفي نفي في اثبات في نفي لكل مؤلف بغير حق - 00:08:45
ثم الاثبات لله الحق سبحانه وتعالى اما اولئك الصوفيون فيقولون ما هو الا هو ثم بيختصروها وجعلوها وردا لهم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا. ونحن على ما اتفقنا عزيز بدون قيم - 00:09:14
فهذا انحراف خطير كما ترون يعني انكار وجود الله الحق وبالتالي انكار لشرائع لا اسلام لا يهودية ولا نصرية ان هو في عنده رب فرد يكلف وعبد ايه؟ يكلف ولذلك قال قائلهم - 00:09:50
الرب عبده والعبد رب اليت شعري من المكلف ان قلت عبد فذاك نفي او قلت رب اما يكلف الا هو الا هو وبالاخير من فوق فيك الكلمات تخرج قلت انا هذه مراسل - 00:10:26
من كلمات تخرج من المسلمين الذين يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وليسوا من اولئك الدهرين لكن يتلفظون احيانا بكلمات تؤدي بهم الى تلك العقيدة الباطلة - 00:10:50
وهذا امر خطير جدا اولئك ينجوا منه الا الاقلون الان نحن في مجالسنا المعتادة يقول قائلهم بمناسبة وبغير مناسبة الله في كل الوجود الله في كل وجود تساوي لا هو الا هو - 00:11:12
الله موجود في كل وجوه تساوي عند ايمان النظر في دلالتها وغضونها قال الصوفي صريحين ولكن طبعا ما هو الا هو. ليه فاهدد لاننا ان تأملنا في شهادة الحق التي هي وعليكم السلام وبركاته - 00:11:43
اهلا ومرحبا الله يحفظه اهلا مرحبا حينما يكون المؤمن حقا لا اله الا الله فهو يثبت وجوده لا اله الا الله ينفي الالهة الباطلة هي معدومة ولا موجودة التي عبدت من دون الله طبعا موجودة. في القرآن - 00:12:15
القوم نوح وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تغرن وذا ولا سواه ولا من دون الله ولذلك لما بعث الله عز وجل نوحا عليه السلام الى قومه كان ان امرهم بان يعبدوا الله وحده - 00:12:51
فاذا لا اله نفي من الهة الباطلة وهي موجودة ان الله اثبات للوجود الحق وهو الله تبارك وتعالى اذا هناك وجودان لا يمكن للمسلم الفاهم باسلامه اولا ان المؤمن لانه مخلوق لله ثانيا - 00:13:14
لا يمكن الا ان يثبت وجودهم يعبر علماء التوحيد بالوجود الاول ووجود الخالق سبحانه وتعالى او موجود بذاته اي ازلي لا اول له فوجوده واجب الوجود كما يعبرون عنه اما الوجود الاخر فهو ممكن الوجود وهو الانسان - 00:13:40
والمخلوقات كلها حيث كانت ثم قال الله عز وجل كونوا فكانت فهي سبقت بالعدم بخلاف وجود الله عز وجل وهو الاول لا بداية له كما هو معلوم جميعا. حينئذ حينما يقول المسلم الغافل - 00:14:07

الله موجود في كل الوجوه فاما ان يعني هاتوا الحقيقتين وهما متنافيتان تماما من وجود الحق وهو الله والوجود ممكن وهو الخلق اما ان يعني هذا المعنى حينئذ ووقع في - 00:14:30

عقيدة اخرى غير وحدة وجود وهي الحلول تعرفوا مثلا بعض التراث الاسلامي يا حقد لان الله بيحلف بعض الاشخاص المعظمين بزعمهم وسأل عنه في سوريا العلويين والاسماعيلي مش معقولين يمكن تقرأ عنهم الشيء الكثير اللي كان - 00:14:54

الوقاية تضعهم كان كل سنة يوزن بوزنه ذهب في امريكا وبيعتقدوا انه هذا الاله يتقمصه يحل فيه هذا اسم الحلول هذا اخص من وهلة الوجود التي تكلمنا عليها انفا لوحدة الوجود شيء - 00:15:23

لا انفصال بعضنا عن بعض اما الحلول فالله ينتسب وباء عن خلقه كما يقول العلماء لكن يحل ويتقمص بعض البشر زعموا طبعا فاذا كان هذا الذي يقول الله موجود في كل وجود - 00:15:47

يعني وجودية ومعنى ذلك ان احدهما حل في الاخر فبدل ما يحل في شخص وهذا طبعا كفر لا نشك في ذلك مسلم اطلاقا وان كان يعني المعنى الاول الله موجود في كل وجود اي لا خالق ولا مخلوق هناك - 00:16:07

انما هو شيء واحد فهذا اكبر واكثر المسلمين اللي بيصوموا معنا وبيصلوا معنا وهم يقتضيوا وراءهم الى اخره لما يقول قائدهم الله موجود في كل وجوه ترى يعني احد المؤمنين - 00:16:31

هل يعني الوحدة المطلقة عند الصوفية او لا خالق لا مخلوق او يعني الحلول ان الله خلق الكون ثم حل فيه ما اعتقد ان المسلم يعتقد هذه العقيدة او تركه - 00:16:51

اذا لماذا يقولون هذه الكلمة؟ لماذا لا يتأدبون بادب الرسول عليه السلام الذي يقول لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن لقست معنى خبثت هي لطشت ولقصت هي خبثت لكن الرسول اراد منا - 00:17:08

ان نتحدث عن انفسنا بالفاظ لطيفة وانشر المعنى هو نفسه فما بالنا نحن حينما نتحدث عن ربنا تبارك وتعالى في هذه الحالة لا يجوز ان نتكلم بكلمة الكفر وسيم الضلال - 00:17:28

وهي لما حينما يطرح به هذا البحث يكون اكثر الجالسين في الواقع من شبهه كأنه كانوا في غفلة لكن بعضهم نحنا ما نقصد ان الله تبارك وتعالى بذاته حال في مخلوقاته كلها - 00:17:50

ونحن نقلنا انهم يقصدون هذا لانهم قصدوا هذا البعض الثاني يكون كفر لكن نحن بهثنا في تهذيب الالفاظ اذا ماذا تقصدون الله موجود في كل وجود يعني علمه اه جميل - 00:18:17

الله بعلمي بلا شك محيط وهو بكل شيء محيط تبارك وتعالى لكن التعبير اذا خطأ دابا نتا كتكوت تتحدث عن علم الله فبتقول احاط بكل شيء علما نص في القرآن الكريم - 00:18:38

احاط بكل شيء علما لا تخفى عليه خافيته في الارض ولا في السماء لا تقول الله اللي هو عبارة عن الذات الالهي المتصفة بكل صفات الكمال والمنزه عن كل صفات النقصان - 00:18:58

لا تقل الله موجود في كل مكان الله وجود في الوجود لكن تقول احاط بكل شيء علما هذا البحث اذا كان في سبيل ايش؟ اصلاح الالفاظ. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:19:18

اهلا ومرحبا. مرحبا وهو تفضل هون فاذا انضح ما قصت اليه من ان من يقاصد الشرف الالفاظ ايضا فبدل ما نقول الله موجود في كل وجود الله موجود في كل مكان ونحن نقصد علم او - 00:19:40

نقول احاط بكل شيء علما لان العبارة الاولى الله موجود في كل وجود تتصل بعقيدة ولاة الصوفية الذين يقولون لا هو الا هو اليس هناك خالق مخلوق؟ وكما قال قائلهم - 00:20:32

لما عبد المجوس النار ما عبدوا الا الواحد القهار لانه نار جنة خالق مخلوق كل هذه اشياء يعني لا حقيقة لها وباختصار قولهم لا هو الا هو كل ما يقولون كل ما تراه بعينك - 00:20:54

غير الله كل ما تراه يعني اه والله فاذا لا ينبغي لمسلم ان يتكلم بكلمة يضطر بعدها الى ان يتأولها. قلها صريحة وليس بعد القرآن

افصح منه احاط بكل شيء علما. اما تتكلم الكلمة تقول بعد ذلك والله انا بقصد كذا وكذا - 00:21:19
قال عليه الصلاة والسلام وهذا من تأديبي ايانا لو اطعناه لنجحنا لا تكلمن بكلام اعتذروا به عند الناس لا تكلمن اي لا تتكلمن بكلام اعتني به عند الناس ورواية اخرى اخصم من هذه - 00:21:45
اياك وما يعتبر منه اياك وما يفرغ منه رزق الله موجود في كل مكان والله موجود في كل وجوه هيك اعتراضات وانتقادات لا قبل لك بردها سيقال لك المكان الذي يضطر المسلم ان يدخله مرتين او ثلاثة - 00:22:11
ويتمنى ان لا يدخلوا ذلك المكان هل ربك هناك ايضا نخش على ذلك الكهاليج والمجاري ما يقول باسمي هذا اذا اسحب كلامك هذا لا تقوله هنا هو الكلام ذو الشجون كما يقال - 00:22:36
فماذا نعتقد ماذا نقول بدل قولنا الله في كل مكان اي حينما نتحدث عن الذات الالهية التي يعبر عنها بلفظة الجلالة. الله مش بالزات هذا معروف اذا المسلمين جميعا قول بعضهم - 00:22:59
الله في كل مكان عرفنا ان هذا خطأ وان المقصود به العلم فنقول ليكن تعبيرك صحيحا اذا كنت تقصد العلم الالهي فتقول احاط بكل شيء عنده لكن اذا اردنا ان نتحدث عن الله عز وجل - 00:23:27
الذات الالهية فماذا نقول وقد جاء عن احد السلف الائمة وهو بالذات عبدالله ابن مبارك من كبار شيوخ امام السنة الامام احمد رحمه الله جاء بعبارة جمعت اوعت قال الله تبارك وتعالى فوق عرشه - 00:23:53
بذاته وهو بائن من خلقه وهو معهم بعلمه جاء في الجملة الاخيرة وهو معهم بابوه البحث السابق احاط بكل شيء عندنا لكن الان في مبتدأ الكلام يتحدث عن الذات الالهية - 00:24:27
فيقول الله تبارك وتعالى فوق عرشه بذاته اخذ هذا من ايات كثيرة وكثيرة جدا في القرآن الكريم الرحمن على العرش استوى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه الحديث المشهور - 00:24:52
ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء وهذا الحديث لانه اقتباس من قوله تبارك وتعالى امنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ان امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا - 00:25:22
فستعلمون كيف النذير الامام عبدالله بن المبارك شيخ الامام احمد يعبر عن هذه الايات وغيرها مما جمعه حافظ النشر الحافظ الذهبي برسالة خاصة وهي مرفوعة سماها العلو للعلي الغفار جمع في هذه الرسالة ايات التي تدندن - 00:25:45
فوق هذه الصفة للذات الالهية وهي صفة العلو المطلق الايات والاحاديث واقوال الصحابة واثار السلف ومنهم اقوال اربعة كلهم ليدندنون حول ما جمعه عبدالله بن مبارك في هذه الكلمة الله تبارك وتعالى فوق عرشه - 00:26:18
ميلاته بائن من خلقه عطل الحلول وهو مستغني وهو الغني عن العالمين لكن ذلك العلو الذي لا يمكن للعقل البشري ان يدركه وان صوره لا يعني انه سخف عليه خافيه قال لا - 00:26:46
وهو معهم بعلمه فهذه الجملة الموجبة جمع فيها عشرات الايات والاحاديث واقوال السلف حتى تكون عقيدة المسلم عقيدة صحيحة بعيدة عن القول بوحدة وجود وبعيد عن كل الحلول الذي يقول به بعض الفرق الضالة - 00:27:14
اللهم تبارك وتعالى فوق عرشه بذاته دائم من خلقه وهو معهم بعلمه اذا جرنا الى هذا البحث وربما يكون اطلنا اطالة يمكن اه حصل لنا بعض الاملاء لكن الالم هي طبيعته - 00:27:39
تحتاج الى شيء من الصبر حتى يتلقى الانسان المسلم العلم جرنا الى ذلك انه لا يجوز تسمية الربا بالفائدة اننا نسميها كما سماها الله عز وجل حتى تظل هذه الكلمة - 00:28:05
تعمل عملها في قلوب المؤمنين بخلاف قمة الفائدة لا فائدة هذه مباحة يعني ولذلك صارت الفائدة اليوم لا يكاد يحس بتحريمها اكثر المتعاملين بالرضا الا من عصم الله وقليل ما هم - 00:28:27
يا الله! اتفضل باكثر مما هو واضح لان هذه من الامور الغيبية التي لا يجوز عند المسلمين التوسع فيها وادخال العقل العاجز عن ادراك المغيبات وتصويره في حدود المشاهدات فكون ربنا يقول كان عرشه على الماء - 00:28:50

هو خلق من خلق الله عز وجل كان العرش ولا يزال على الماء لكن هذا بلا شك لا يعني ان الماء قديم ازلي لا اول له وان العرش ايضا قديم اجلي لا اول له - 00:29:36

لانه كل ما سوى الله عز وجل وهو مخلوق مسبوق بالعدل فربنا عز وجل حينما يتحدث في القرآن الكريم عن هذه الحقيقة الخلقية الغيبية عن الناس يخبرنا بان العرش ليس على السماء اجرام وانما على الماء - 00:29:55

وليس الا هذا في الاية وكثير من الناس اليوم آآ بيتاولوا النصوص القرآنية لبعض الاكتشافات العلمية وهذا عبارة عن ما يتضمن ان لم نقل انه تخرص لان لاننا لو سألنا العلم اليوم - 00:30:25

الذي يعرف بالعلم التجري والعلم الفلكي ما هي السماوات السبع المنصوص عليها في القرآن الكريم طبعا سيقف امامها حائرا حتى الملاحدة منهم نحن ما نتحدث عن ما وراء الطبيعة نحن نتحدث عما احاط به علمنا - 00:30:51

فنحن لا نعلم الا هذا الفراغ اللي بعد مئتين وثلاث مئة كيلو متر كما يقولون هذه ممتلئة بالهواء ثم بعد ذلك فرغم التصفية وهذه الكواكب التي تعد بالملايين والملايين فهم لا يتحدثون الا ما عما شاهدوا - 00:31:18

ولذلك فهم لا يستطيعون ان يتحدثوا عن السماوات السبع بشيء بالتالي لا يستطيعون ان يتحدثوا عن الماء الذي فوقه عرش الرحمن تبارك وتعالى. هذا ما يمكن الاجابة عن هذا السؤال - 00:31:41

اه بعض الافكار الجهمية القديمة لكنها لا تنتمي اليها اسما ولا منهرا وانما نلتقي في بعض ما كانت الجهمية تذهب اليه آآ فكر وعقيدة ولاة الجهمية الحقيقة يلتقون مع القائلين بوحدة وجود - 00:32:02

لانهم لا يصفون الله عز وجل بصفات التي جاء ذكرها في القرآن الكريم ينفون عنه الصفات واذا نفوا عنه الصفات حطلوه يعني حكموا عليه بعدم الوجود. كما يقول الدهبيون تماما. ولاة الجامية - 00:32:48

دونهم طبقة من الجهمية ينكرون ما سبق ذكره انفا من ان الله عز وجل فوق مخلوقاته كلها. ويصرحون بما يصرح به عامة المسلمين مع انهم لا يقصدون ذلك المعنى الذي يقصده اولئك الجامية - 00:33:13

يصرحون بان الله عز وجل في كل مكان فكثير من الناس اليوم حتى الكتاب ونحو ذلك ممن لم يدرسوا العقيدة الاسلامية الصحيحة يقولون بهذه الكلمة وينفرون ايضا عن الله عز وجل - 00:33:36

من صفات اخرى كثيرة منها مثلا يقولون على الرغم من تصريح القرآن بقوله عز وجل وكلم الله موسى تكليما يقولون بان الله لا يتكلم هذا من عقيدة الجهمية ووافقهم على ذلك المعتزلة كلهم - 00:33:59

فالمعتزلة يصرحون بانه ليس من صفات الله الكلام وهذا سبب هذا الانكار حديثا وقديما وتسليط العقول كما اشرت انفا الى امور غيرية وغير العيوب هو الله تبارك وتعالى فلا يجوز نحن - 00:34:25

ان نكيف صفات الله عز وجل ومن الكيفية التي نحن نعرفها يعرفنا يعرف بعضنا من بعض نهرا الكلام نحن كلام نعرفه لابد من جهاز معروف هو الفهم هو اللسان هو - 00:34:51

الحلق هو اسنان ابرص اذا نقص شيء من هذه الالات التي خلقها الله في الانسان صار كلامي شو؟ غير طبيعي فلما هم بيتصوروا ان الله كلم موسى تسليما بينتقل فصورهم للمخلوق - 00:35:14

الى الخالق وبيستلزموا من ذلك ان الله بيتكلم بلهب بلسان باضراس وهذا طبعا تشويه تشوي باطل اما لزم الباطل وهو باطل مقدمات يقيمونها هي في الاصل على شرف رجله في النار خيال - 00:35:40

ثم يبنون عليها عن اهلها وقصورا وهذا الذي يدلنا عليه تعطيل النصوص في القرآنية والاحاديث النبوية ربنا عز وجل بحكمته البالغة خلق لهذا البشر في هذا العصر ال صماء بكماء - 00:36:06

وهو المسجلة من قبل صندوق السمع الميكروفون يتكلم بكلام عربي مبين وليس هناك شيء من هذه الالات التي يتكلم بها الانسان الله عز وجل الذي خلق هذا الجهاز جامد ليس لانسان والانسان كما نعلم جميعا - 00:36:32

يفضل على المخلوقات كلها. ولقد كرمنا بني ادم وحملناه في البر والبحر فضلناهم على كثير ممن خلقنا تهويلا هذا الجهاز الاصم يتكلم

بدون ما يكون له تلك الالات ربنا عز وجل القادر على كل شيء - 00:37:00
ما بيستطيع يتكلم مع انبياءه ورسله بدون ما نتصور نحن تصور معتزلين انه الانسان بيتكلم بوسائل فاذا ربنا لازم يكون له كذا وكذا حاشاه ولذلك يقول عز وجل في القرآن الكريم - 00:37:26
جمعا بينما يقول العلماء الاثبات لصفات الله وتنزيها بهذه الصفات ان تشابه صفات مخلوقات فيقول سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير من العجيب انك ترى هؤلاء المعتزلة وبعض المتشابهين بهم قديما وحديثا - 00:37:44
بقولوا الله سميع وبصير طيب كما اثبتتم صفة السمع والبصر وما قلت لازم كل حدقة ولازم يكون له اجفان ولازم يكون ما ادري عين الانسان ولا ما قلتم شيء من ذلك لاطلقته. قال تعالى وهو سميع - 00:38:20
البصير كذلك قولوا عن كلام الله عز وجل ليس كمثله شيء تنتهي القضية مع ذلك بعض من طرد الفرار من التشبيه بالتعطيل جاء الى هذه الاية نفسها وها هو سرير بسيط - 00:38:45
فنسى ان يكون له سنن ونفى ان يكون له بصر بحجة ان الانسان له بصر والانسان له سمع وهذا تشبيه سبحان الله اجابهم اهل الاثبات من اهل السنة والجماعة اذا انتم طردتم - 00:39:07
ان تنفع لله كل الصفات التي اثبت لنفسه لمجرد الاشتراك الاسم وليس في الحقيقة اذا قولوا كما قال غلاة الصوفية لا وجودان انما وجود واحد. ليه لانه الان نسأل بعضنا البعض نحن موجودين ولا معدومين - 00:39:31
طبعا الله موجود ولا معدوم الله هموم هو جنود وجود الحق كما قلنا من قبل فاذا صار في اشتراك وجود الله ووجود الانسان تمكروا الى وجود الله وتغضب من المشاكل كلها - 00:39:57
لا وجود غير وجود كلمة حق اثبتوا عليها وجوده غير وجودنا صفاته انتهت المشكلة كلامه ليس كذبا بصره ليس كبصرنا السمع كل ما اثبت الله عز وجل له من صفات - 00:40:16
هي لا تشبه صفات المخلوقات كما في الاية السابقة ليس وهو السمي البصير لمن جهلية العصر الحاضر هم الذين يلتقون مع الجهمية الاوليين بانكار بعض صفات الله اولئك نفوا صفات الله كلها - 00:40:38
هؤلاء يشتركون مع الجهلية القديمة في انكار بعض صفات باسم التنزيه لكن حقيقة التنزيه النسبة لله عز وجل ما اثبته لنفسه دون تكييف ودون تشبيه وبهذه المناسبة يقول ابن القيم رحمه الله كلمة حق - 00:41:01
وهي العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس قال الصحابة ليس بالتمويه ما العلم نصبك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين رأي فقيه كلا ولا يحدو الصفات ونفيها حذرا من التعطيل والتشويه - 00:41:31
كلا ولا جحد الصفات ونفيها حذرا من التعطيل والتشبيه هنا في الصفات خوفا من التشبيه والتعطيل هذا من نظر المعتزل الذين هم فرع من الجهلية ومذهب بعض المعاصرين اليوم ممن يلتقون اولئك في بعض ما انكروا من صفات - 00:42:02
ويحضرني ايضا في هذه المناسبة قصة وقعت لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في زمانه والحقيقة انه كان عالما فذا باحاطته بان الكتاب والسنة زايد معرفته عقائد الفرق المخالفة بما فيه من فلاسف الذين ينكرون الشرائع - 00:42:26
فكان من مزاياه الشجاعة التي قل ما توجد مع الاسف في اهل العلم فشكوه الى الوالي في دمشق يومئذ بانه هذا يعتقد كذا وكذا يرمونه بالتشويه فعقد له مع الشيوخ - 00:42:55
مجلس اه مناظرة فسمع الامير من كل من الشيخ والجماعة الجماعة ينكرون بعض الصفات منها ان يكون الله عز وجل اربع مخلوقاتي وسمع من الشيخ ايات كثيرة ذكرنا نحن انفا بعضها - 00:43:17
ومما ذكر حديث يعرف عند علماء الحديث بحديث جارية وهذا الحديث رواه الامام مالك من ان الاربع كما تعلمون بمنطأه والامام احمد في مسنده والامام مسلم في صحيحه بالسند الصحيح - 00:43:45
عن رجل فيقول معاوية هذا يحدث عن ما وقع له في اول اسلامه قال صليت ورأى النبي صلى الله عليه واله وسلم يوما فعطس رجل بجانبي وقلت له يرحمك الله - 00:44:11

ويصلي قال فنظروا الي هكذا فقال او هو قال فقلت ما حكم الرجال وتكلى ام اياه ما لكم تنظرون الي هو حديث عالم الاسلام مش يتعلم احكام الصلاة كما ينبغي - 00:44:33

ومجتبه انه الكلام في الصلاة يفسدها ويبطلها باعادة الاعراض برفع عقيرته وافك امياه ما لكم توجهون اليه؟ شو عامل انا معكم الجماعة يضربون على ابصارهم تشكيتنا من شك الرجل صلى - 00:45:02

وماذا لو كيف صلى تعرف شو ذنبه لكن بلا شك بصورة عامة انه الجماعة ما عنده اي معاملة الا انه مخطئ ولذلك هو بقى بيتصور الان ثم هذا النبي هل بيصلى خلفه - 00:45:30

ترى ماذا سيفعل به واذا به يفاجأ في النهاية الامر طبيعي للرسول عليه السلام فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة اقبل الي فوالله ما قهرني هناك هرمي - 00:45:50

ولا ضربني ولا شتمني فانما قال نون انما هذه الصلاة لا يصدر فيها من كلام الناس انما هي تسبيح وتكبير وذكر وتلاوة للقرآن هذا كل شيء فعله معه ولا شك انه الواحد منا لما يبدو انه اخطأ خطأ مع رجل كبير - 00:46:10

بيتصور انه هذا الكبير بده ينهروه بده يقهروه واذا به يفاجأ بما هو المفروض واللائق بالرجول. كما قال تعالى ولو كنت فوزا غليظ القلب لم تبدو من حولك واذا به لا يرى منه الا التعليم وكأنه لم يصنع شيئا - 00:46:42

لا يصلح فيها شيء من كلام الناس الى اخره فلما رأى هذا اللطف وهو يشعر الان بانه بحاجة الى ان يتعلم فاخذ يوخي شوال على الرسول عليه السلام بعد شوال فالرسول ينيبه - 00:47:02

فقالوا يا رسول الله ان منا اقواما يأتون الكهان النجمي العرافين انا يسموني البصارة قال فلا تأتوهم كلام موجب شرح معروف عند العلماء قال يا رسول الله ان منا اقواما - 00:47:21

يخطون خط يعني ضرب الرمل ان مما اقوى من الخطين فقال عليه السلام قد كان نبي من الانبياء يخطه ان الوافق خطه خطه فذاك هذا يسميه العلماء بالتعليق بالمحال يقول - 00:47:53

الرسول عليه السلام لهذا السائل السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اتفضل كيف الرمل يا استاذ بعض النجمين يستعملوا الرمل الوسيط ده بزعمهم لاكتشاف الوجبات ما في عندكن شي؟ شايف؟ ايوه ايوه هيك بسارة - 00:48:23

ما هو جاي في في الكلام قد كان نبي من الانبياء يخص مم فمن وافق خطه خطه بذاك قلت اخر ما قلت انه هذا يسميه العلماء بالتعليق بالمحال اي عن البيان - 00:48:59

اي ان الله عز وجل كان قد جعل لنبيه من الانبياء السابقين الضرب على الرمل وسيلة للوسائل الخاصة به لاكتشاف بعض المغيبات لماذا قال عليه السلام لهذا السائل لما قال له ان فينا اقوام يخطون؟ كان جوابه كان نبي من الانبياء خط - 00:49:19

فمن وافق خطه منكم خط ذهب فذاك اي نصيب لكن هذا جهد تعليق محال هذا مستحيل لانه ستا كانت معجزة في ذلك النبي قد كان نبي من الانبياء قط فمن وافق قط قطه كذاك - 00:49:44

قال يا رسول الله ان مما اقواما يتاجرون قال فلا يصدنكم التخيل التشاؤم معروف هذا والتشاب اليوم بالرغم انه الاسلام ابطله وقال لا طير اتجد كثير من المسلمين بسبب اغلاقهم في جهلهم - 00:50:05

قص النساء منهن يعني انه مسلا الغسيل يوم يوم كذا ما بجود ادخال الصابون ما بيجوز كذا ما عندي خرافات كثيرة وكثيرة جدا هذا كله تطير لا يجوز في الاسلام - 00:50:30

لا سيادة في الاسلام. قال ان منا اقواما يتطيرون قال فلا يصدنكم جواب بمنتهى الحكمة واللطف وعدم التحجير والتضييق على الناس لانه لا يقول لا تتغيروا فرق كبير جدا بينما قاله عليه السلام لا يصدنكم وبينما لو كان القول لا تتطيروه - 00:50:47

لو قامت الطير تكليف ما لا يطاق والله يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها لكن كلفه بما يطيقون اصل كلمة التطيب اشتق من الطير وكانوا في الجاهلية من خرافاتهم وصحافاتهم - 00:51:18

كان احدهم اذا عزم على سفر وخرج من داره لابد ما يسبق هذا الدير الحيوان اذا طار يمينا السفر موجود في زعم هذا الانسان لترى

اين اهون هذا الانسان الى ذاك الحوين - 00:51:41
وترى بالطين وهو الطيب نفسه الانسولين لماذا ترتيب منه؟ ما يدري اذا كان يمينا فسفره ميمون واذا تار شمالا والسفر المشؤوم هذه عادة الجاهلية. صار شمال ويجي لبيته. كل التخطيط اللي وضعه في هذا السفر يفطر بمجرد - 00:52:09
شمالا ويسارا فالرسول عليه السلام ابطل هذه الطيرة لكن ما اثقلها شيء يصدر من الانسان فجأة دون تفكير دون تخطيط وعليكم السلام ورحمة الله لكن ابطل التجاوب مع طيارة ابطل التجاوب مع طيلة فقال لا يصدنكم - 00:52:33
مثلا انسان ايضا عزم على سفر خرج من بيته اخد الشنطة معه الى اخره واذا واحد يتخانق مع التاني ويتخاصم معه وبيقول له الله لا يوفقك فيه تخفيض ان شاء منها - 00:53:02
بيرجع لكنك مسلم متعدي بادب الرسول ما بيرجع خدمة اجت عالطاير متل ما خطير شو له تأثير؟ ما له تأثير النبي قال عليه السلام لا يصدنكم. فانت سمعت كلمة منها - 00:53:20
تشاء لا تتجاوب معها. هنا تشاءلت باول واحدة ما عليك مؤاخذة. لكن اذا تجاوبت معها دون ان تأتي المؤاخذة قال ان منا اقوام يتطيرون. قال فلا يصدنكم الان ياتي الشاهد - 00:53:36
قال يا رسول الله عندي جارية ترعى غنما لو في احد فسقى الذئب يوما على غنمي افترظ الزئب ما شاء الله من غنم هزا الرجل قال وانا بشر اغضب كما يغضب البشر - 00:53:57
فسككت واصك وان كنت غافلة الى اخره حتى سطى الذئب على غنمه طبعا هو صك هذه الصكات ثم نزل لذلك يقول في تمام سؤاله وعليه عتق رقبة كانه يقول عاتقها وجودي كفارة - 00:54:22
قال اوتي بها فلما جاءت قال لها عليه الصلاة والسلام اين الله كانت في السماء امنها من انا؟ قالت انت رسول الله قال لسيدنا اعتقها فانها مؤمنة يقول اهل العلم عرفت ربها في السماء كما قال علمت من في السماء الى اخر هذا اللي ذكرناه غانبا - 00:54:50
وعرفت ان محمدا عبده ورسوله في الارض فشهد لها بالايمان وقال لسيدها اعتقها عتقك اياها وفاضي نظرة ان تعتق رقبة. الشاهد كنا في قصة ابن تيمية مع مجلس الاختبار والمناقضة والمناظرة - 00:55:24
ذكر ابن تيمية من هذه الاحاديث ما شاء الله من الحديث اللي هو الحمد لله لا يزال يعني شائعا على السنة الناس الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء - 00:55:54
شبه كلام ابن تيمية قال الله قال رسول الله مثل ما قال ابن القيم في الشهر السابق العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه ما العلم نصبك للخلاف سفاهة - 00:56:15
مع العلم نسلك من خلاف سفاهة بين الرسول وبين الفقيه كلا ولا جحد الصفات ونفيها حذرا من تسعة ثمانية يثبت وجود الله وانه فوق المخلوقات كلها اما المشايخ ويقيدوا لهم اين الله - 00:56:31
قالوا لا ندري لا ندري فماذا كان جواب الامير العاقل قال هؤلاء قوم اضاعوا ربهم فعلا ربها اللي خلق الكون وكان الله كما جاء في حديث عمران ابن الحسين في صحيح البخاري - 00:56:56
كان الله ولا شيء معه كان الله ولا شيء معه ثم خلق هذا الكون بما فيه من السماوات والاراضي والجبال من وديان من ملائكة من جن من انس من دواب - 00:57:19
كيف لا يدرون اين الله والايات والاحاديث متواترة متضافرة كلها على ان الله عز وجل فوق المخلوقات كلها. ولذلك كان من اوراد المسلم اذا وضع جبهته ساجدا لربه ان يعظمه ويقول سبحان ربي الاعلى - 00:57:35
سبحان ربي الاعلى سبح اسم ربك الاعلى من السنة الى الانسان سمع هذه الاية تتلى نقول سبحان ربي الاعلى لان الله امر بالاية ان يقول احدنا سبحان ربي الاعلى فلما - 00:58:03
سمع المناظرة ذلك الامير العاقل من النقاش بين الشيخ والمشايخ من جهة اخرى قال هؤلاء قوم اضاعوا ربهم فانا هذه حقيقة نسمعها اليوم ما المسوى لمسة بيد اما ان يقول لا ندري - 00:58:23

ويتبع هذا النفي انكار السؤال الصادر من الرسول الرسول قال الجارية اين الله الان نسمع انكار النسوان الصادق من الرسول فضلا ان يقيموا جواب صادر من الجارية والذي عليه شهد الرسول عليه السلام لها الايمان - 00:58:44
على ذلك امر سيدها بان يعتقها الناس اليوم اما ان يقولوا حقيقة ان الله في كل مكان وهؤلاء هم الجهمين وبعض المعتزلة واما ان يقولوا جواب عن سؤال الرسول الجارية اين الله؟ لا ندري - 00:59:09
وانا سمعت احد الخطباء من من درست عليه الفقه وعلم النحو هل من ذنب وفي مسجد اذا كان فيكم احد يعرف لمسجدي جيدا اسمه جامع التوبي في العقيبة سمعته يقول الله - 00:59:35
نافوا ولا تحت ولا يمين ولا يسار ولا اموال ولا خلف لا داخل العالم ولا خارجه وانا بقول يا جماعة. لو قيل لافصح العرب لسانا سيف من المعدوم الذي لا يوجد له - 00:59:55
لما وسعته لغته العربية الفصيحة كلها ان يصف المعدوم بمثل ما وصف هذا الشيخ وهذا مش وعده هذا مطلقين وكذب بمثل ما وصف هذا الشيخ ربه حيث قال نفوا ولا - 01:00:22
ولا يمين ولا يسار لا امام ولا خلف لا داخل عالم ولا خارجه هذا هو بعدهم يا جماعة. هذا هو العدم بعض الفلاسفة يعني بغثا على ابدالك ما يقال بقولوا لا متصلا به ولا منفصلا عنه - 01:00:40
ومتصلا به. اذا هذا هو المعلوم. هل يحدث وجود فعلا لكن الولاة الصوفيون يعلنونها صراحة ما هو الا هو كل ما تراه بعينك هو الله لكن ناس اخرين على طريقة لفظ ايران - 01:01:05
وبيصلوا وبيصوموا لكن هذا مما تأثر به من منطق الفلاسفة وما استطاعوا بسبب جهلهم لكتاب الله وفي حديث رسول الله ان يردوا ذلك بمثل ما سمعتم من كلام عبد الله بن مبارك - 01:01:25
الله تبارك وتعالى فوق عرشه بذاته دائما من خلقه وهو معهم بعلمه فهذه القصة وقعت لابن تيمية الحمد لله مع المشايخ والحاكم كما تعلمون يعني اغلب الحكام ما في عندهم علم - 01:01:44
لكن المفروض فيهم انه يكون في عندنا عقل وعندهم قياسي يميز يعني الصواب من الخطأ هو بعقله وفطرته السليمة قال عن المشايخ اهل العلم هؤلاء قوم اضاعوا ربهم فعلا كلام صحيح - 01:02:06
التعليق على كلمة التعطيل والنفي قد يقترن مع التعطيل بمعنى واحد يعني نفي الصفاء لكن النفي بكون صريح التعتيم بيلعب حول الاية وبيتأولها فبيعطل الله عن هذه الصفات وهو لا ينكرها - 01:02:25
لكن في تاريخ التأويل ينكرها. النفي ان ينكر رأسه مثلا وهذا مثال الان هناك حديث في الصحيحين وغيرهما يدخل في هذا الموضوع الذي يجب الايمان به كما جاء دون تكييف لاكنة صغيرة الضيق هذه - 01:03:09
وبدون ايش؟ تعطيل انكار يعني الحديث العبود كلكم سمعه ينزل الله في كل ليلة في الثلث الاخير من الليل الى السماء الدنيا فيقول الا هل من سائل فاعطيه الا هل من داع فاستجيب له - 01:03:33
الا هل من مستغفر اغفر له الا كذا الا كذا حتى يطلع الفجر الذين يعطلون الصفات الهيا منصوص عليها في الكتاب والكتاب لا يمكن انكاره من اشد الفرق ضلالا ما بيقدروا ينكروا انكشف امرا يخرجون عن الملة - 01:03:56
اما الاحاديث فيتجرأون على انكارها فينفونها وهم يقولون ربنا لا ينزل اذا متى بالحديث فخلاصة جواب كما قلت في اوله انه النفي يلتقي مع التعتيم بس احيانا معه مع التعتيم ان كان النص من اصله كهذا الحديث مثلا - 01:04:25
ما يثبتون صحته ان الرسول عليه السلام لانهم لو اثبتوه اثبتوا لله آآ تصرفا هم في عقولهم الضيقة يشبه نزول الملك بن عرشه ومش يعني مشكلة مشاغل دائما قياس الخالق - 01:04:55
على المخلوق وهذا بلا شك افضل قياس على وجه الاب. لا شيء وقد قال تعالى في الاية السابقة ليس كمثله شيء ما هو السميع البصير ومن بلاغة القرآن انه ما قال ليس كمثله شيء فقط - 01:05:17
فمزه ثم اثبت قال ليس عندي شيء وهو السميع البصير وهو سميع لكن ليس في سميها وبصره ليس كبصرنا. كل الصفات منها النزول

الالهي نزوله ليس كنزولنا هكذا الجواب ان شاء الله - 01:05:35
اي نعم ان سبعة ماذا استغربناها الاستغراب بارك الله فيه من جهة وصفا لله انت لو اخذت الادارة كلها من اولها الى اخرها اظن انه فلا تجد نفسك يعني لست بحاجة الى السؤال - 01:05:57
الله الان من هنا الكلام الله ليس فوق ولا تحد ولا يمين ولا يسار او الصفات بالنسبة لنا الجهاد بالنسبة لنا ما في اشكال لكن شوف النهاية الله ماتوا ما اتحدى لا يمين لا يسار لا امام لا خلف لا داخل العالم ولا خارجه - 01:06:39
شو بقي بقى هل بقينا وجود لا داخل العالم ولا خارج العالم بدون استقرار مقيد في نفسه بنفس الالفاظ الموجود فيها الاولى المخلوقات يمكن لا تصح لعله هناك مخالفات اخرى - 01:07:09
خارج العالم في قياسات بدأ خارج العالم حيس التعبير الهمي ممكن نحكي لك القصة وقعت معي في منى منذ عشر سنين في موسم الحج الجالس مع بعض الناس بعد صلاة المغرب - 01:07:29
نتحدث في بحوث شرعية طبعا لما دخل علينا شيخ ازهري. السلام عليكم وعليكم السلام. جلس يسمع جاءت مناسبة هذا الكلام طبعا في الازهار كما حدثتكم عن المشايخ مع ابن تيمية - 01:07:54
تمام قال قلنا ان الله عز وجل فوق المخلوقات كلها تشبيه وتجسيم هذا كلام الازهرين تماما وكلام المشايخ من علماء الكرام فانا جريت معهم في البحث كما يأتي. لعله هو يزال الاشكال. او جواب عن السؤال - 01:08:15
قلت له اولا الادلة الشرايين يجب الايمان بها دون تكييف اي تشويه ودون تعطيل اي انكار لمعانيها ثانيا خلينا نحنا ندرس الموضوع بعقلي وعقلك ونشوف اي قول اصح فسألت ما يلي اسئلة متتالية - 01:08:43
قلت له الان فوقنا ماذا قال سماء الدنيا قلت حسن وفوق السماء الدنيا قالوا الثانية الثالثة الرابعة السابعة لعلي هات لي شيء سألت قبل قلت له الكون مخلوق محصور وان لا نهاية له قال لا مقصود لانه بيخلف - 01:09:15
ايمان حسن ازرع هذا في بالك ثم سألته فوق السماء السابعة ايش في؟ قال العرش قلت له حسن فوق العرش ايش فيه لاول مرة اسمع هذا الجواب الغريب قال ملائكة الكروبيون - 01:09:51
سننشد الله قومه. انا اعرف في بعض احاديث مما لا سنام لها ولا خطاب لكن شيخ بقول فوق العرش ملائكة كرومون قلت له من اين هذا؟ في عندك اية قال لا - 01:10:16
عندك حديد؟ قال لا. قلت له كان مين جاي من ملائكة قلوبهم فوق العرش قال والله هكذا مشايخنا في الازبال درسونا الحقيقة اعتبرتها فرصة وبقولها الان من اجل التفكير والتنبيه - 01:10:36
مشايخ الازهر مع الاسف كمنهج دراسي يدرسون طلبة العلم ان نعاقبه لا تثبت بالحديث الصحيح. لازم يكون الحديث صحيح متواتر. كيف اذا كان دون متواتر قوة وصحة لا تفوتني عقيدة - 01:10:53
حول ايصال هذا القول وان الحديث الصحيح من حيث وجوب العمل به فهم عقيدة وحكما عملا. فقلت له الشيخ عجيب والله نحن نعرف ان علماء الازهر بدرس الحديث الصحيح لم ينتقد منه عقيدة. كيف اخدتوا عقيدة - 01:11:20
فوق العرش وما في لا حديث ولا اية مع ذلك قلنا له نحن هلأ ما نقف هنا. انه فوق العرش في ملائكة رضوان فوق ذلك ايش في؟ قال لا شيء خذ الشاهد قال لا شيء. هذا الجواب - 01:11:47
السنة بقولوا هذا هو التعطيل شايف يوم؟ هذا هو النفي يعني نحو وجود الله طيب والنبي لا شيء انت بتقول لا شيء. معنى ذلك ان بالكروبيين انتهى الخلق الخلق المهدود انتهى - 01:12:08
طيب خارج هذا الخلق الان ما في شيء فانا اعتقد الله ويخالف الاشياء دي كلها وهو فوقها مستعل عليها الى اخره. لعل هذا الجواب يعني يقرب الموضوع بالنسبة لسؤالك السابق ان شاء الله. يا الله - 01:12:31
لكن وراء المحسوس ما نتكلم ابدا. لكن في حدود النص نحن نريد مقدمات استاذ تعطيل هؤلاء انه هو بيقول لك اذا قلت الرحمن على العرش استوى حددته جسمت جعلته في مكان لك يا جماعة اتقوا الله المكان الان تذكرت الاستدراك اللي استدرجته - 01:12:59

ان المكان يشتق منه ايش؟ من الكون المكان مخلوق المكان مخلوق هذا الكون هو مكان طيب فلما انتهى هذا المكان لما انتهى هذا الخلق ايش وراء نفس الازهري؟ ايش وراء اللا شيء - 01:15:53

في مكان قال لا لان المكان من الكون فما بقى هناك في مثال؟ فخلصنا من المحسوسات ومعدودات الان نحن نتكلم ما في حدود ما نعلم من الماديات فبعد ذلك ارجع معنا انت وغيرك لحتى تتضح لكم القضية من قضية ذكرنا حديث عن مروان ابن الحسين انفا - 01:16:13

كان الله لك شو معنى لا شيء معه؟ لا شيء يعني لا خلق ثم خلق الله الخلق خلق العرش فنقف الى اخره. طيب كان الله لا شيء معه. هل كان في كون - 01:16:39

هذا قولنا وهو الان كما يقول بعض الصوفية لكن يعني معنى اخر غير صحيح. فهو الان من حيث الحيثية التي نتكلم فيها كما كان فهو لم يكن في مكان هذا ليس بمكان - 01:17:01

لماذا اذا انتم يا مسلمون؟ اتهموا السلف الصالح الذين يثبتون لله خذ صفات الكمال ومنها صفة العلو المطلق المادي صفة دليل مطلق لماذا تقولون عنهم؟ انه مجسمة. انهم جعلوا الله في مكان وانت لما تبحس بحس - 01:17:21

ادي تسأل معنا انه ليس هناك مكان ومن كان الله ولا شيء معه فهو الان فما عليه كان لكن هو طعام موجود على ما يشاء يخلق يحييه ويموت بيده ميزان القدس الى اخره - 01:17:46

ايضا استشهالك انت كان في هذا الكون محظوظ. لكن لما تصورت ان الكون انتهى رجعنا الى ما كان رب العالمين على ما هو عليه كان قبل ان خلق الزمان والمشرك. صح - 01:18:05

وراء ايش مصاريف مثلا. خلاص انتهينا الاعمال هذا اخي من باب يعني اقناع المناظر لك من نفس كلامي. انه انت انه هاللي بقولوا الرحمن عشر سنوات جعلوه في مكان. طيب ما تنشوف. المكان من الكون؟ اي نعم. وكان - 01:18:22

او مسبوق بالعدم؟ اي نعم. طيب ايش هو؟ انا اولى تانية وصلنا للعرش الملائكة تبعوا القروبيين. اي بعد ذلك ايش في لا شيء اذا لا مكان فكان الله لا شيء معه اي لم يكن في شيء مخلوق لانه غني عن العالمين. الله عز وجل هو الان كما عليه كان - 01:19:10

قبل ان خلق المكان والزمان. هذه عقيدة اللي بنسميها نحن العقيدة السلفية. هي العقيدة الفطرية التي لا يقبل العقل قل سواها اطلاقا حينما توضح له على طريقة القرآن الكريم والسنة. وفي الحقيقة اذكر - 01:19:36

رشوة كنت مسافر الى اللاذقية. عندي كان سيارة صغيرة لما خرجنا من ادلب وازا شخص مبين عليه اجنبي يعطي الاشارة يشوف يسموها ها؟ هدول شحادين يعني ها الاصول الشحادين ركوب - 01:19:57

والله انا ماشي بالسيارة كان معي بجانبي شخص فذهب نظري كنت قطعته كل فساد شو رأيك بنرجع ناخده؟ نبين عليه اجندة. ونتسلى معه في الطريق قال ما في مانع الا من اخره وازا هو الخميس مخبي امرأة - 01:20:27

الله زوجتي وبنتي على كل حال مكان فاضي ركبناهن ودبا نبحث معه ونقطع الطريق يعني كما يقال عن نفسه انه قال عد اخر من شهر لا تقطعنه مقطعك. يعني بالحديث - 01:20:50

وصلنا معه لهالموضوع بالذات كما شرحنا له العقيدة هذه قال هذا هو المعقول. ان الله عز وجل سيعطي المخلوقات مش ده غير المخلوقات هني طبعا كنصارى ما في عندن هالعقائد الموجودة عنا بصريع القرآن والسنة. لكن قصدي الفكرة تتقبل. هل عقيدة سليمة - 01:21:13

لكن لما بتجيني اشكالات والشبهات في اكثر الناس يحاروا امامها ويستطيعون لها جوابها. لكن وفي كتاب الله وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كمثل سوء انتهت بشيء - 01:21:40

نعم. هل يجوز مناظرة المتلاحقة مثلا؟ الله الله هذه سنة. قال قال لهم مثلا ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون لكن طبيعة الحال كما يقولون عندنا في الشام - 01:22:00

اولا لازم يكون عارفا لكتاب الله عالما لكتاب الله وبحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يعلم كيف تؤكل الكتف يعني بيعرف

يشيل ويجول مع المفسدين الان حتى يظهر حقه على باطله. والا - 01:22:27
انسان يمكن ما بيعرف من جيله الا ما وجد عليه اباه واجداده بداية يناقشون وبده يناقشهم يعني بالعقل المجرد ويبقى عقل دون عقل بيتغلب العقل الاقوى على عقل اضعف. بينما العقول كلها لو اجتمعت ما تستطيع ان تعلو على نصب كتاب - 01:22:49
او من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيجوز ذلك لكن بهذا الشرط. مثلا هم يقولون هم وباليدي كانت هناك ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ هذا اليوم للشيوعيين - 01:23:10
الماديين الجهريين جميعا. لابد ما يثبت المادة. لا بد ما يثبتها. طيب هذه المادة شقوطها شو؟ شو صفاتها؟ شو شو اما بصوتك واما بصوت سبحان الله اي مهما من سائرهم في التعبير - 01:24:02
نحنا وياكم نلتقي على كلمة سواء انه في شيء لا اول له. صحيح ولا لأ شيء لا اول له عندنا وعنده لكن نحن نترجح عليهم بالعقل ايضا تبنى عن النص - 01:24:22
دعنا نقول هذا الشيء قادر مش عادي. ويكون هذا ويكون حكيم ان يكون احمق الى اخره ولا شك ان العقل يقبل هذه الصفة ان توصف هذه المادة التي تهجر منها هذه المخلوقات التي الى اليوم - 01:24:41
يعني يزدادون حيرة في دقة تركيبها الى اخره. انشتقال هذا من مادة عمياء صدماء بكماء الى اخره لذلك الداريين غلبوا على امرهم لانه العقد حرر فهم يقولون بالمادة ازلية انتم بتنكروا - 01:25:06
انه يقول الله عز وجل. انتم لتكونوا معنا في هذا لكن نحن متميز عليكم ان الله عز وجل له قدس هذه الكمال ومنزه عن كل صفات النقص. انتم بتقولوا المادة ساوية كذا وكذا - 01:25:27
فاحيانا توصفوها بصفة خضرة مثلا لكن مع ذلك يصفيها اذا نأكل هذه المادة وترى تنظر تسمع كل هذه الصفات مو مشكلة مجادلة هؤلاء لكن اذا اراد الانسان يتعمد يحتاج الى ان يعرف آآ نصوص الكتاب والسنة - 01:25:42
خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:26:11